

ملخص البحث

أليفة سلطير ياسمين : تغيير العروض القافية والموضوع في ديوان شعر أبي حية النميري (دراسة علم العروض والقوافي)

لا تقتصر وظيفة الشعر العربي الكلاسيكي على كونه وسيلة جمالية، بل يُعد أيضًا وسيلةً لنقل الرسائل الأخلاقية والاجتماعية. ويُعدُّ أبو حية النميري من أبرز الشعراء الذين عُرفوا بقوة البنية الصوتية وعمق الموضوعات في أشعاره. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل التغيرات في العروض والقافية، بالإضافة إلى الموضوعات التي تظهر في ديوان أبي حية النميري.

تعتمد هذه الدراسة على منهج وصفي نوعي، من خلال أسلوب التحليل البنيوي القائم على نظرية علم العروض والقوافي. وقد أظهرت النتائج أن أبي حية استخدم أنواعًا متعددة من الزخافات مثل القبض، والحذف، والعصب، والخبث، والطّي، كما استعمل نط القافية المطلقة المستقرة، التي تتكوّن من عناصر الروي، والردف، والوصل، والمجرى. ومن ناحية الموضوع، تبيّن وجود موضوع رئيس يتمثل في الهجاء باعتباره موضوعًا كبيرًا، والذي تغلب عليه السخرية الاجتماعية والنقد الحاد، بالإضافة إلى موضوعي الحكمة والمدح كموضوعين ثانويين يحملان تأملات حياتية وقيميًا أخلاقية.

ومن خلال المزج بين البنية الوزنية، وتناسق القافية، وعمق الموضوع، تُظهر أشعار أبي حية النميري قوة الشعر العربي الكلاسيكي كتعبير فكريّ وعاطفيّ متكامل. وأن تُسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير دراسة علم العروض، وأدب اللغة العربية الكلاسيكية، وتعزيز التقدير للثراء الفكري في التراث الأدبي العربي.

الكلمات المفتاحية: أبو حية النميري، العروض، القافية، الموضوع، الشعر العربي الكلاسيكي.